



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

**أثر منهج تعليمي وفق إستراتيجية المعرفة ما وراء
الإدراكية لتصنيف (Bayer) في المعرفة العلمية
والتفكير الإبداعي وتعلم مهارتي الإرسال
والاستقبال بالكرة الطائرة للطالبات**

أطروحة مقدمة

**إلى مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة
ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في
فلسفة التربية البدنية وعلوم الرياضة**

من قبل

جليلة جوير عبدالله

بإشراف

أ.د. ثائر رشيد حسن

1- التعريف بالبحث:**1-1 مقدمة البحث وأهميته:**

إنَّ الفكرة الجوهرية في التعلُّم تعتمد على القابلية والاستعداد ومقدار الوقت الذي تحتاجه الطالبة، إذ إنَّ الطالبة هي محور العملية التعليميّة، وتنمية قدراتها وقابلياتها وإمكانياتها هي الغاية الأساس في هذه العملية التي تتطلب الاهتمام الشامل في توافر مواقف تعليميّة متنوعة تخدم عملية التعلُّم وتسهم في توافر فرصة تحقيق الأداء الأمثل للمهارات الرياضية التي تعكس قدرة الطالبة على فهم أجزاء المهارة.

ويُعدُّ المنهج المرآة التي تعكس فلسفة النظام التربوي وتطلعاته في ترجمة فلسفة المجتمع وحاجاته عن طريق تربية أبناءه التربوية التي يهدف إليها فهو مجموعة من الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيئتها للمتعلمين كافة.

ويتطلب الوصول إلى مستويات أفضل في التعلُّم توافر إستراتيجيات تعليميّة حديثة تراعي الأساليب المعرفية التي تمتلكها الطالبات، فضلاً عن ذلك قدرتها على إثارة اهتمام الطالبات وتحفيزهن على العمل الإيجابي والمشاركة الفاعلة، وبغية وصولهن إلى ذلك يجب عليهن الإطلاع على كم كبير من المعلومات المتجددة، التي تساعد في تحقيق الظروف التعليميّة المناسبة للتطبيق لتصبح عملية التعلُّم شيقة وممتعة ومناسبة لقدراتهن واحتياجاتهن، وتعدّ المعرفة ما وراء الإدراكية من العمليات المعرفية نالت أهمية في البحوث التربوية المعاصرة ولاسيّما في مجال حل المشكلات، إذ هي تذكير معرفي يستلزم التحكم الفاعل في العمليات المعرفية التي تسهم في حل المشكلات، فالتخطيط لكيفية حل المشكلة ومراقبة الحل والتحكم فيه، وتقويم ما يحرز من تقدم عند حل المشكلة يمثل في طبيعته عمليات ما وراء إدراكية.

ويجب معرفة كيفية امتلاك هذه المعلومة وكيفية تحويلها إلى معرفة، فضلاً عن ذلك تغيير الأفكار، ثم إصدار الأحكام، وتوليد أفكار جديدة، ممّا يجعلهنّ قادرات على

تحقيق أهداف مختلفة من التعلّم التي تساعدهم على التمكن والإلمام بمحتوى المادة الدراسية سواء كانت نظرية أم عملية.

والكرة الطائرة إحدى الألعاب الرياضية الجماعية التي لها مكانة متميزة من حيث ممارستها واجتذاب عدد كبير من الممارسين والمشاهدين لها لما تمتاز به من إيقاعات سريعة وما تحتويه من طابع يتسم بدقة الأداء الفني وسرعته وتتضمن مهارات أساسية عدّة التي تُعدُّ كلاً مُتكاملاً لا يمكن الفصل فيما بينها لأهميتها وتداخلها، وتعدّ مهارة الإرسال إحدى المهارات الهجومية وهي من أهم ضربات الهجوم المباشر التي تتطلب وضعًا مثاليًا في أثناء الأداء التي يمكن عن طريقهما الحصول على نقطة مباشرة تعطي الأسبقية في تسجيل النقاط وإحراز التقدم، لذلك فهي تعد من المهارات الحاسمة في الكرة الطائرة في حالة إتقانه، وتعدّ مهارة استقبال الإرسال من المهارات الدفاعية المهمة التي تعد الخطوة الأولى لبناء الهجوم الناجح ضد الفريق المنافس إذا كان الاستقبال جيدًا، ولأنّ الاستقبال غير الجيد يؤدي إلى ضياع فرصة القيام بهجوم فعال ومؤثر بسبب عدم تمكن المعد من بناء مركبات هجومية متنوعة.

لذلك فإنّ اعتماد إستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية لتصنيف (Bayer) والأسلوب المعرفي المصاحب لها يمكن أن يكون له دور كبير في تعلّم مهارتي الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة.

من هنا تكمن أهمية البحث الحالي في معرفة أثر منهج تعليمي وفق إستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية لتصنيف (Bayer) في المعرفة العلمية والتفكير الإبداعي وتعلّم مهارتي الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة للطلّبات.

3-1 أهداف البحث:

1. إعداد منهج تعليمي وفق إستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية لتصنيف (Beyer) للطالبات.
2. بناء اختبار المعرفة العلمية لمهاتري الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة للطالبات.
3. تعرّف أثر المنهج التعليمي وفق إستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية لتصنيف (Beyer) في المعرفة العلمية والتفكير الإبداعي بالكرة الطائرة للطالبات.
4. تعرّف أثر المنهج التعليمي وفق إستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية لتصنيف (Beyer) في تعلم مهاتري الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة للطالبات.

4-1 فرضيات البحث:

1. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة في أثر المنهج التعليمي وفق إستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية لتصنيف (Beyer) في المعرفة العلميّة والتفكير الإبداعي للطالبات.
2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة في أثر المنهج التعليمي وفق إستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية لتصنيف (Beyer) في تعلم مهاتري الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة للطالبات.
3. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعديّة بين المنهج التعليمي وفق إستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية لتصنيف (Bayer) والمنهج المتبع في المعرفة العلميّة والتفكير الإبداعي وتعلم مهاتري الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة للطالبات.

5-1 مجالات البحث:

- 1-5-1 **المجال البشري:** طالبات المرحلة الثانية في كليّة التربية البدنيّة وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى للعام الدراسي 2021/2020م.
- 2-5-1 **المجال الزمني:** للمدّة من 2019/12/15م ولغاية 2021/8/25م.

2-1 مشكلة البحث:

عن طريق قيام الباحثة بمتابعة العديد من الوحدات التعليمية، ونتيجة الممارسة بوصفها لاعبة المنتخب الوطني العراقي بالكرة الطائرة لسنوات عدة، فضلاً عن ذلك كونها تدريسية، ومدربة للعبة، لاحظت أنّ مشكلة البحث تكمن في وجود تباين لدى بعض التدريسيين في أثناء عملية تعلّم مهارات لعبة الكرة الطائرة ومنها مهارتي الإرسال والاستقبال عن طريق اعتمادهم طرائق وأساليب تعليمية قد لا تُحقق الفائدة الكبيرة من عملية التعلّم ممّا جعل العملية التعليمية عمليّة تبتعد في غالبية جوانبها عن الإثارة والتشويق، وأنّ إمكانية اعتماد إستراتيجيات معينة بحسب علم الباحثة ومنها إستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية لتصنيف (Bayer) التي يكون المتعلم عن طريقها عنصراً حيويّاً فاعلاً في العملية التعليمية قد يكون هو الحل للابتعاد عن الأساليب المتبعة حالياً التي يفترق بعضها إلى المحفزات التي تثير اهتمام الطالبات من عملية التعلّم.

وطبقاً لما تقدم ارتأت الباحثة القيام بدراسة علمية جادة لهذه المشكلة عن طريق اعتماد إستراتيجية المعرفة ما وراء الإدراكية لمعرفة أثرها في المعرفة العلميّة والتفكير الإبداعي وتعلّم مهارتي الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة، التي تُسهم في تنمية الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار عن طريق إشراك الطالبات مع المدرس في عملية التخطيط للمهمة التعليميّة أو الواجب الحركي ومراقبة الأداء مما يحفزهن على زيادة دافعيتهن وتسخير طاقتهنّ إلى أقصاها بغية تحقيق نتائج أفضل، فضلاً عن ذلك فإنّ هذه الإستراتيجية تُسهم في تحسين المعرفة العلمية للطالبات في مادة الكرة الطائرة بهدف الإسهام في الوصول إلى حقائق تساعد المختصين في وضع المناهج التعليميّة المناسبة لهم مستقبلاً، وبما يكفل تعليم الطالبات ورعايتهنّ وتوجيههنّ وتحسين قابليتهنّ وللوصول إلى المستوى الأفضل للنهوض بواقع الكرة الطائرة.

3-5-1 الجال المكاني: قاعة الشهيد (ولهان حميد هادي) الرياضية بالكُرة الطائرة، قاعة التعلّم الحركي في كليّة التربية البدنيّة وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى.

6-1 تعريف المصطلحات:

1. الإستراتيجية: هي "جملة من الأساليب أو الطرائق المستخدمة في مواقف التعلّم والتعليم، التي توجه إجراءات المعلم في سعيه لتنمي خبرات التعلّم الصفي، وتحقيق النتائج المرصودة".⁽¹⁾
2. المعرفة ما وراء الإدراكية: هي "عمليات تحكم عليا وظيفتها التخطيط والمراقبة والتقييم لأداء الفرد في حل المشكلة، وهي مهارات التفكير المختلفة العامة لحل المشكلة وإدارتها وهي إحدى مكونات الأداء الذكي أو معالجة المعلومات".⁽²⁾
3. التفكير الإبداعي: هو "العملية العقلية التي يقوم بها الطلبة للوصول إلى أفكار جديدة لم تكن معروفة من قبل ونستدل عليها من الدرجات التي يحصل عليها الطلبة في اختبار التفكير الإبداعي".⁽³⁾
4. المعرفة العلمية "قدرة الرياضي العقلية في التعامل مع الأحداث أو الحالات المختلفة وفق التراكمات الذهنية المكتسبة عن طريق التجربة والممارسة".⁽⁴⁾

(1) يوسف قطامي (وآخرون)؛ تصميم التدريس، ط1: (دار الفكر للطباعة، 2001م) ص26.

(2) Sternberg and Davidson; Conception of giftedness: (Cambridge, England, 1986) p226.

(3) حيدر عبد الرضا طراد؛ أثر برنامج (كوستا وكاليك) في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية: (بحث منشور في مجلة كلية التربية الرياضية، المجلد الخامس، العدد الأول، 2012م) ص229.

(4) أسماء حكمت فاضل؛ بناء وتقنين مقياس للمعرفة العلمية وعلاقته بالأداء المهاري في الكرة الطائرة: (أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد/ كلية التربية البدنيّة وعلوم الرياضة، 2002م) ص8.

The Impact of an Educational Curriculum According to Strategy of Knowledge beyond Cognitively for the Classification of (Bayer) in Scientific Knowledge and Creative Thinking and Learning the Skills of Sending and Receiving Volleyball for Female Students

Researcher
Thaer Rasheed Hassan

Supervisor
Jaleela Joier Abdullah

Abstract

The problem of the study lies in the adoption of some teachers in the process of learning the skills of volleyball, including the skills of serving and receiving, teaching methods and methods that may not achieve the great benefit of the learning process. This made the educational process moves away in most of its aspects from excitement and suspense.

The study aims a setting a teaching program according to Byer's strategy of metacognitive classification for female students. Besides, constructing a test to test the scientific knowledge of the two skills of serving and receiving in volleyball for female students. In addition, knowing the impact of the teaching program according to the metacognitive strategy of Bayer's classification on scientific knowledge and creative thinking in volleyball for female students, and the impact of the teaching program according to the strategy of metacognitive knowledge of Bayer's classification in learning the skills of serving and receiving volleyball for female students.

The researcher assumed: There are statistically significant differences between the results of the pre and posttests in the impact of the educational curriculum according to the metacognitive knowledge strategy for the classification of (Bayer) in the scientific knowledge and creative thinking of female students and there are statistically significant differences between the pretests and posttests in the impact of the teaching program according to the metacognitive strategy for the classification of (Bayer) in learning the skills of serving and receiving volleyball for female students.

There are also statistically significant differences in the post tests between the teaching program according to the metacognitive strategy classification of (Bayer) and the

traditionally followed approach in scientific knowledge and creative thinking, and to learn the skills of serving and receiving volleyball for female students.

The researcher used the experimental method with the design of equal groups, random selection, with a pre- and post-test. The study was conducted on (30) female students of the second academic year in the College of Physical Education and Sports Sciences / University of Diyala for the academic year 2020/2021, female students were divided into two groups with (15) students in each.

The experimental group implemented the teaching program according to the metacognitive strategy of Bayer classification, and the control group implemented the traditionally followed program in the college. The educational units were conducted for the period from 4/1/2021 to 22/2/2021 in the form of (8) educational units of (4) educational units for each of the two skills of serve and serve receiving. The time of one educational unit was (90) minutes.

Among the most important conclusions reached by the researcher is that the educational curriculum with the strategy of metacognitive knowledge for the classification of (Bayer) and the curriculum followed in the college has an effective impact on scientific knowledge and creative thinking and learning the skills of serve and serve receiving in volleyball for students of the second stage.

Scientific knowledge is one of the important conditions for the implementation and performance of the serve and receiving skills in volleyball, as the greater the knowledge and information the students have about the skills under study are, the greater their understanding and learning of the preset motor skills will be.

The researcher recommends the adoption of the teaching program ,prepared by the researcher ,according to the metacognitive knowledge strategy for (Bayer) classification in learning the serving and receiving skills in volleyball for female students of the second stage due to its effective impact in raising the level of skill performance, and the necessity of adopting the skillful exercises , set by the researcher, by the teachers of the subject of volleyball in the departments and colleges of physical education and sports sciences for its impact on learning the skills of serve and serve receiving